

## سنن البيهقي الكبرى

20152 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا أبو يحيى بن زكريا بن داود ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن أشعث عن أبي إسحاق عن مرة عن بن مسعود هـ 7 في قوله د { وداود وسلامان إذ يحكمان في الحرج إذ نفشت فيه غنم القوم } قال كرم وقد أنبتت عناقيده فأفسدته قال فقضى داود عليه السلام بالغنم لصاحب الكرم فقال سليمان غير هذا يا نبي الله أ قال وما ذاك قال تدفع الكرم إلى صاحب الغنم فيقوم عليه حتى يعود كما كان وتدفع الغنم إلى صاحب الكرم فيصيّب منها حتى إذا كان الكرم كما كان دفعت الكرم إلى صاحبه ودفعت الغنم إلى صاحبها قال الله د { ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما } وروينا عن مسروق ومجاهد معنى هذا وقد رد الله تعالى الحكم في هذه الحادثة وأشباها إلى ما حكم به رسول الله أ في ناقة البراء بن عازب حين دخلت حائطا لقوم من الأنصار فأفسدت فقضى أن حفظ الأموال على أهلها بالنهار وعلى أهل المواشي ما أفسدت المواشي بالليل قال الشافعي قال الحسن بن أبي الحسن لولا هذه الآية لرأيت أن الحكم قد هلكوا ولكن الله أ حمد هذا بصوابه وأثني على هذا باجتهاده